التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد

إعداد

أ/ هيثم حمود محمد خلف الله

مدرس مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية

وتنمية المجتمع- كلية التربية بتفهنا الأشراف

أ.د/ شريف يحي محمود

أستاذ الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع -

كلية التربية – جامعة الأزهر

أ.م.د/ ابراهيم عبد المحسن حجاج

استاذ الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

المساعد - كلية التربية – جامعة الأزهر

التدخل المهني من منظور الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد

هيثم حمود محمد خلف الله [1]، شريف يحي محمود [2]، ابراهيم عبد المحسن حجاج [3].
قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر.
[1] البريد الالكتروني: Hythamkhalaf-allah@azhaar.edu.eg

المستخلص:

استهدفت الدراسة التوصل إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد، التعرف على واقع المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد، من خلال اختيار عينة من الشباب بإدارة البرلمان والتعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة لإجراء البحث عليهم ويتطلب تحقيق ذلك، تعميق المشاركة نحو مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد لدى أفراد المجتمع لتحقيق الهدف المرجو من الجهود التي تبذل من قبل الدولة، تجسيد الأمثلة الواقعية التي انبثقت عن فلسفات نظرية وتطبيقية لتثبت فاعلية المشاركة نحو مساندة تلك الجهود، توجيه الدراسات والبحوث إلى هذا النمط من الدراسات والبحوث العلمية التي تثري المشاركة لدي أفراد المجتمع نحو المساندة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي وذلك باستخدام أداة استبار طبقت على عينة من الشباب عددهم (25) مفردة، ومن خلال المزج بين التحليل الكمي والكيفي أظهرت نتائج الدراسة الخاصة باستجابات الشباب والمتعلقة بواقع المشاركة لديهم، أن المتوسط العام للمحور الأول والخاص بالتعرف على واقع المشاركة لدى الشباب جاء منخفضاً بنسبة بمتوسط حسابي (1.588)، بينما جاء المتوسط الحسابي للمحور الثاني الخاص بالمعوقات التي تواجه الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد مرتفعة بمتوسط حسابي (2.568).

الكلمات المفتاحية: مشاركة الشباب، المساندة، الجهود الرسمية، مكافحة الفساد.

Professional Intervention from a Social Service Perspective to Enhance Youth Participation to Achieve Support for Official Anti-corruption Efforts

Haitham Hammoud Mohammed Khalaf Allah[1], Shereef Yahia[2], Ebrahem Hagag[3].

Social Service, Department of Social Service & Community Development, Faculty of Education in Dakahlia, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

[1]**Email:** Hythamkhalaf-allah@azhaar.edu.eg

ABSTRACT

The study aimed to identify the status-quo of youth participation in order to achieve support for official efforts to combat corruption by selecting a sample of young people in the parliament and civil education associative in the Directorate of Youth and Sports in Beheira Governorate to conduct research on them. To achieve this goal, the research stressed deepening participation towards supporting official efforts to combat corruption among community members to achieve the desired goal of the efforts being made by the state, embodying realistic examples that emerged from theoretical and practical philosophies to prove the effectiveness of participation towards supporting those efforts, directing studies and researches to this type of scientific ones that enrich the participation of society members towards support. The study made use of the method of social survey by using an instrument was administered to a sample of (25) young people, through the combination of quantitative and qualitative analysis. The results of the study on youth responses and related to the status-quo of their participation showed that the general mean for the first dimension, which is related to identifying the status-quo of participation among young people, was low as the arithmetic mean was (1.58), while the arithmetic mean for the second dimension related to the obstacles facing young people to achieve support for official efforts to combat corruption was (2.568).

Keywords: Youth Participation, Support, Official Efforts, Anti-Corruption.

مقدمة:

لقد خلق الله الكون متوازناً ومتناسقاً وقائماً على العدل، وجعل له نظاماً ومنهجاً متكاملاً للحياة البشرية تسير على قواعد ثابته، وإن أخلَ الإنسان بهذه القواعد واتبع هواه وانحرف عن الطريق المستقيم أدى ذلك إلى اختلال التوازن في سير نظام الحياة، وظهور الفساد بصوره وأشكاله المتعددة قال تعالى: "وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ" سورة المؤمنون الآية[71].

كما جاءت تلك النصوص القرآنية لبيان خطر الفساد وعواقبه والتحذير من الوقوع فيه في مواضع عدة، فقد حرمَ الله عز وجل الفساد في الأرض بعد إصلاحها، قال تعالى: "وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ " سورة الأعراف الآية[56].

فالفساد يمحق البركة من الأرزاق ويتسبب في تفشي الفقر وغلاء الأسعار وضنك العيش نتيجة كثرة الظلم وقلة العدل بين الناس قال تعالى: " ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ " سورة الروم الآية[41].

والفساد سلوك إنساني لديه القدرة على التكييف ويأخذ الطابع الضمني والمساومة وتتغير أشكال الفساد باستمرار وتزداد بصورة متطورة في كافة المجتمعات[1].

وذلك لأن انتشار الفساد بصوره المختلفة يكون نتاج تفاعل مجموعة من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والإدارية، كما تنعكس آثاره على كافة قطاعات المجتمع، الأمر الذي يستوجب وضع مجموعة من الآليات لمكافحته[2]. فمشكلة الفساد منسجمة بشكل وثيق مع الثقافة السياسية للمجتمع وهذا ما أكدت عليه دراسة (سادجوف Sadigov, T. 2018)[3].

بالإضافة إلى أن للفساد آثاراً بالغة على المجتمع تصيب كافة جوانب الحياة فيه بالضرر مثل انخفاض معدلات التنمية الاقتصادية وزيادة عجز الموازنة وانخفاض فرص الاستثمار المحلي والأجنبي وإهدار المال العام والاحتيال الضريبي وارتفاع تكلفة الخدمة، وضعف قوة القانون واستغلال السلطة والنفوذ، وعدم الاستقرار السياسي في الدولة[4].

كما يؤدي الفساد إلى زيادة العجز في الموازنة العامة للدولة حيث يكلف الفساد الدولة بلايين الدولارات سنوياً ويؤدي إلى ارتفاع تكلفة الخدمات التي يحتاجها المواطن بالإضافة إلى إعاقة التنمية الاقتصادية وتقليل فرص الاستثمار المحلي والأجنبي وإهدار المال العام وزيادة النفقات على حساب الواردات[5].

وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمد فوزي حامد 2013) والتي أكدت أن الفساد الإداري يؤدي إلى إهدار المال العام مما يؤدي إلى ضعف كفاءته ودوره في التنمية الاجتماعية والاقتصادية[6]، دراسة (مني ربيع عبدالفتاح السيد 2014م) والتي أكدت أن الفساد الإداري يؤثر على معدلات النمو الاقتصادي سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الحد من حجم الاستثمار الأجنبي المباشر، وزيادة العجز التجاري، وكذلك الحد من فاعلية الإنفاق الحكومي[7].

لذا يمكننا في البداية إقرار حقيقة هامة هي أنه لا يوجد مجتمع أو جهاز إداري في العالم يخلو من بعض صور الفساد، وتتفاوت نسب الانحراف والفساد من مجتمع لآخر ارتفاعاً وانخفاضاً وفقاً لاختلاف التركيبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتلك المجتمعات[8].

مما أدى بدوره لتواجد بعض المنظمات الدولية التي تقيس الفساد كمنظمة الشفافية الدولية حيث لديها منهجية موحدة لقياس الفساد من مصادر عده وذلك من خلال آراء الخبراء والمتخصصين والاعتماد على استمارات لقياس ذلك بمختلف الدول، فمؤشر مدركات الفساد الذي تعتمد عليه تلك المنظمة يتكون من ثلاثة عشر مصدراً من (صفر إلى 100، فصفر يعني فاسداً جداً، 100خالي من الفساد) كالديمقراطية، العدالة، حقوق الإنسان، اشتراك المجتمع المدني والصحافة في الكشف عن الفساد....، وكل دولة لديها عدد متغير من المصادر فمثلاً مصر لديها ستة أو سبعة حسب السنوات، وتحتسب الدرجات حسب عدد تلك المصادر والنتيجة التي تصدر منها فهناك منهجية علمية في هذا المؤشر[9].

حيث تصدر تلك المنظمة العديد من التقارير عن الفساد حول العالم ففي تقرير لمنظمة الشفافية الدولية عن واقع الفساد في مصر عام (2017م) حيث أشار إلى تراجع مصر على مؤشر مدركات الفساد وبحسب الشفافية الدولية المعنية لمكافحة الفساد تدهور وضع مصر على مؤشر الفساد درجتين هذا العام حيث سجلت (32) نقطةً مقابل (34) نقطةً عن عام (2016م)[10].

وفي إطلالةٍ أخرى للمنظمة عن الفساد في مصر عام (2018م) والذي أظهر تحسن ترتيب مصر على مؤشر مدركات الفساد في هذا العام بنحو اثني عشر مركزاً لتحتل الترتيب (105) من بين (180) دولة حول العالم مقابل الترتيب (117) ودرجة (32) في عام (2017م)، وحصلت مصر على (35) درجة هذا العام بتحسن ثلاث درجات عن العام الماضي، وأشارت إلى أن التحسن على أرض الواقع مازال ضعيفاً حيث تعاني البلاد من مشاكل جسيمة بسبب انتشار الفساد[11].

بالإضافة لتقريرٍ آخر لتلك المنظمة عن مؤشر مدركات الفساد في مصر عام (2019م) والذي أوضح أنه لا يختلف كثيراً عن سابقيه فقد كشف في مجمله هذا العام أن غالبية دول العالم لا تزال تفشل في معالجة آفة الفساد بفاعلية على الرغم من التقدم الطفيف الذي حققته بعض الدول، حيث احتلت الإمارات المرتبة الأولى عربياً في جهود مكافحة الفساد، وعلى مستوى العالم فقد تصدرت الدنمارك قائمة الدول الأكثر محاربة للفساد بدرجة (87%) على مؤشر مدركات الفساد يليها نيوزيلندا، فنلندا، ويشمل هذا التقرير (180) دولة ويقاس مستوى الفساد على أساس مؤشر من (100) درجة أعلاها الأفضل وأصغرها الأسواء[12].

مما دفع الحكومة المصرية لاتخاذ العديد من التدابير والإجراءات لمواجهة الفساد فقد نص دستور جمهورية مصر العربية (2014م) على التزام الدولة بمكافحة الفساد بشكل واضح وصريح وفقاً للمادة "218"، تلتزم الدولة بمكافحة الفساد ويحدد القانون الأجهزة الرقابية المختصة بذلك[13].

وذلك لأن ثقافة الفساد تعني أن الضمير الاجتماعي العام يتعرض إلى هزات وقلاقل وعلى قدر عنف او بساطة هذه القلاقل يبدو لنا حجم ما يعتري هذا الضمير من عطب أو ما

يلحق به من ثغرات ينفذ من خلالها الفساد ويصبح هو القاعدة الأساسية. وما يصيب الضمير العام هو أمر جدير بالمراقبة والمتابعة على أن تكون هذه المراقبة والمتابعة جماعية حتى تُسد هذه الثغرات أو تضيق كلما أمكن ذلك[14]، فالقانون ليس بمفرده هو الرادع الوحيد للفساد وإنما يجب أن تكون هناك ثقافة النزاهة وحفظ المال العام، وتهيئة الرأي العام لرفض الفساد دينياً وأخلاقياً لآثاره السلبية في التنمية الشاملة وهذا ما أشارت إليه دراسة (نصار منصور 2015م)[15].

مما يؤكد على ضرورة تضافر جهود أفراد المجتمع كافةً للمشاركة في مواجهة تلك القضية الهامة وبالأخص الشباب الذي يعتبر في الوقت الراهن القوى الحقيقية التي يجب التعامل معها بشكل يتميز بالخصوصية وتوفير كافة المقومات التي تدعم من وجوده داخل نسيج المجتمع والتي من أهمها تنمية مهاراته المختلفة والعمل على توفير كافة متطلباته[16].

وهذا ما أكدت عليه دراسة (ميجان2011 Megan kiely)، والتي توصلت إلى إظهار نقاط القوة في الشباب وما يمتلكون من مهارات وكذلك المواءمة بين القوة التي يمتلكها الشباب والموارد المتاحة من أجل بناء وتنمية المجتمع، ضمن بيئة تعمل على النمو الإيجابي للشباب[17]، دراسة (سماح محمد جابر 2017) والتي وتوصلت إلى أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بناء القدرات (المعلوماتية، التدريبية، إجراء الحوار المجتمعي) لمراكز الشباب ومشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم[18].

حيث يعتبر الشباب في أي مجتمع هو المرآة الصادقة التي تعكس واقع هذا المجتمع والدليل الذي يمكن أن يعتمد عليه في التنبؤ بمستقبله بشرط أن يتوفر للشباب التوجيه التربوي القائم على دعائم الدين والفضيلة والذي يربي في الشباب الولاء والانتماء لوطنه[19].

لذا زاد اهتمام العالم بأوضاع الشباب واتجاهاتهم وإبراز دورهم في المجتمع لتشجيعهم على المشاركة في التنمية وحثهم على المشاركة الإيجابية وتنمية بيئاتهم وتغيير سلوكهم واتجاهاتهم[20].

وذلك لأن المجتمع المصري يعتبر مجتمعاً فتياً حيث تشكل الفئة العمرية من (15 سنة) حوالي ثلث السكان، وقد بلغت نسبة الشباب في الفئة العمرية من (15-29سنة) (26.8%) بنسبة (34.2%)[21].

وللخدمة الاجتماعية منذ نشأتها وعبر مراحل تطورها التزاماً قوياً بتحقيق التغير الاجتماعي في كل من الإنسان والبيئة والتزاما بتحقيق العدالة الاجتماعية والتدخل المهني لتحسين نوعية الحياة الإنسانية ويدعم ذلك الأساس القيمي للمهنة[22] الذي يسعى لمكافحة كافة أشكال وصور الفساد داخل المجتمعات. بما تتضمنه من أساس مهاري ومعرفي وقيمي وأساليب وطرق واتجاهات حديثة كالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يمكنها من ترسيخ قيم واتجاهات لدى أفراد المجتمع وبالأخص الشباب تجعلهم بغير معزلٍ عن الجهود التي تبذل من قبل الدولة لمكافحة الفساد.

وهذا ما أكدت عليه دراسة (كيم سونغ 2008 Kim, Sung) إلى أنه على الرغم من الجهود المختلفة المبذولة لمكافحة الفساد، فإن الفساد ظاهرة شائعة في معظم البلدان،

ولتفسير تفشي الفساد والسيطرة عليه، ركز الباحثون على بذل جهود متنوعة في دراسة أسباب الفساد واستراتيجيات السيطرة عليه، إلى جانب وظائف الفساد.

فكل فرد من أفراد المجتمع له دوره الهام في مكافحة الفساد وهذا ما أشارت إليه دراسة (ماركوس Marcus Andre 2009) والتي أكدت على أهمية المشاركة بين الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص لإعلاء ممارسة الشفافية والحد من الفساد[23]، و دراسة (فينتا Vineeta Yadav 2012) والتي أكدت على أهمية الدور الفعال للمؤسسات التشريعية المتمثلة في المساءلة والرقابة والتشريع التي تعد ضماناً للشفافية ومكافحة الفساد في الدول النامية، مع ضرورة عمل منظمات المجتمع المدني وبخاصة الأحزاب السياسية في تبني استراتيجية مكافحة الفساد ودفع الناس إلى المشاركة الفعالة في جهود مكافحة الفساد[24].

التعقيب على الدراسات السابقة: -

بالرغم من أن هذه الدراسات أفاضت في دراسة قضية الفساد وعالجتها من زوايا مختلفة على مدي المراحل الزمنية المختلفة التي تمت من خلالها هذه الدراسات إلا أن حجم الآثار السلبية لتلك القضية ما زالت باقية بالرغم من الجهود التي تبذل من قبل الدولة لمكافحته كتبني الدولة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد مما يستدعي تضافر كآفة الجهود لمكافحته وتوفير الدعم المجتمعي اللازم لمساندة تلك الجهود وبالأخص الدعم من قبل الشباب، ومن ثم نشأت المشكلة البحثية والتي يمكن صياغتها ما هو واقع المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد لتتوافق مع إيجابيات ما تمخضت عنه الدراسات الخاصة بمكافحة الفساد ومنها الآتي: -

1. ضرورة دعم آليات المشاركة والتعاون والدعم بين الشباب والجهات الرسمية لمكافحة الفساد.
2. تعاني الجهات الرسمية لمكافحة الفساد من قلة الدعم والمساندة من قبل أفراد المجتمع وبالأخص الشباب مما يشكل ذلك عائقاً أمام تحقيق تلك الجهود للهدف المرجو منها.
3. ندرة وجود علاقات تنسيقية وتبادلية بين الجهات الرسمية لمكافحة الفساد والشباب.

ثانياً: مشكلة الدراسة: -

كان لظهور ثقافة الفساد وانتشارها في مصر أثر كبير على توقف الإصلاح في جميع جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فبعد اتفاقية السلام عام 1976م بدأت في أوائل الثمانيات عمليات التحول من السياسات الاشتراكية إلى السياسات الأخرى فيما عرف بسياسات الانفتاح وبدأت بعض ظواهر الفساد الاقتصادي وبدأت تفشي ثقافة الفساد في المجتمع المصري، وبناءً على ذلك أطلقت الدولة الإستراتيجية الوطنية الأولى (2014-2018م)، الثانية (2019-2022م) حيث حرصت الحكومة على العمل جاهدةً على مكافحة الفساد، لذلك تم الاعتماد على العديد من التدابير الحكومية لمكافحة الفساد إلا أن الفساد مازال مستشرياً داخل المجتمع المصري، لذلك فقد رأى البحث أن هناك ثمة مساندة ودعماً يمكن أن يقدم لتلك الجهود من قبل الشباب ومن ثم اتجه البحث إلى التعرف على المعوقات التي تقف أمام الشباب وتمنعهم من مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد والوصول إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة لتلك الجهود ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: -

ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه " الوصول لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد" ويتحقق هذا الهدف الرئيس من عدة أهداف فرعية هي: -

1. تعميق المشاركة نحو مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد لدى أفراد المجتمع لتحقيق الهدف المرجو من الجهود التي تبذل من قبل الجهات الرسمية لمكافحة الفساد.
2. تجسيد الأمثلة الواقعية التي انبثقت عن فلسفات نظرية وتطبيقية لتثبت فاعلية المشاركة نحو مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد في تحقيقها لأهدافها.
3. توجيه الدراسات والبحوث إلى هذا النمط من الدراسات والبحوث العلمية التي تثري المشاركة لدي أفراد المجتمع نحو مساندة جهود مؤسسات الدولة من أجل مواجهة القضايا المجتمعية الهامة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق تساؤل رئيس مؤداه "ما التصور المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد؟

وسوف ينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية: -

- التعرف على أوجه المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.
- التعرف على المعوقات التي تواجه الشباب أثناء مشاركتهم في تحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.
- التوصل لتصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

خامساً: أهمية الدراسة:

1. تفشي ظاهرة الفساد داخل المجتمع المصري ففي تقرير لمنظمة الشفافية الدولية عن الفساد في مصر عام(2018م) والذي أظهر تحسن ترتيب مصر على مؤشر مدركات الفساد في هذا العام بنحو اثني عشر مركزاً لتحتل الترتيب (105) من بين (180) دولة حول العالم مقابل الترتيب (117) ودرجة (32) في عام (2017م)، وحصلت مصر على (35) درجة هذا العام بتحسن ثلاث درجات عن العام الماضي، وأشارت إلى أن التحسن على أرض الواقع مازال ضعيفاً حيث تعاني البلاد من مشاكل جسيمة بسبب انتشار الفساد[25].
2. وعلى المستوى الخارجي تم إجراء عدد من الدراسات من قبل بعض المنظمات الخارجية التي اهتمت بقياس الفساد في مصر منذ عام 2009 حتى عام 2014 عكست معظمها صورة

غير دقيقة عن واقع الفساد في مصر نظراً لعدم مشاركة أجهزة مكافحة الفساد المصرية في إعدادها[26].

3. تتطلب جهود مكافحة الفساد توافر العديد من أوجه المساندة لتلك الجهود كالمشارك بالرأي والجهد والمال وذلك من خلال برنامج التدخل المهني لتعزيز مشاركة الشباب نحو مساندة تلك الجهود، وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة.

4. تزايد حجم المشكلات الناتجة عن الفساد كزيادة العجز في الموازنة العامة للدولة حيث يكلف الفساد الدولة بلايين الدولارات سنوياً ويؤدي إلى ارتفاع تكلفة الخدمات التي يحتاج إليها المواطن بالإضافة إلى إعاقة التنمية الاقتصادية وتقليل فرص الاستثمار المحلي والأجنبي وإهدار المال العام وزيادة النفقات على حساب الإيرادات.

سادساً: مفاهيم الدراسة:

أ. **الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:** "بأنها اتجاه الممارسة المهنية الذي يركز فيه الأخصائي الاجتماعي على استخدام الأنساق البيئية والأساليب الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية في إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً في اعتباره كافة أنساق التعامل "فرد – أسرة – جماعة صغيرة – منظمة – مجتمع " مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية في تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقيق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة"[27].

وتعرف **الممارسة العامة إجرائياً** في هذه الدراسة على أنها: نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع مختلف الأنساق التي يتألف منها مجال رعاية الشباب ابتداءً من الشاب كنسق فردي إلى النسق المجتمعي المحيط به إلى النسق المؤسسي بالاعتماد على مداخل عامة ومتنوعة للممارسة يتحكم في اختيارها الطبيعة التي تتطلبها تعزيز مشاركتهم لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

ب. مفهوم التعزيز:

يعرفه معجم الرائد: "عزَّزَ تعزيزاً: عَزَّزَهُ: عظمه، جعله عزيزاً، نصره وقواه "عزز الجيش بفرق جديدة"[28].

ويقصد الباحث بالتعزيز في هذه الدراسة:

- تدعيم أساليب وطرق مشاركة الشباب بـ (الرأي- الجهد- المال).
- زيادة فهم الشباب لبعض المفاهيم الخاصة بالفساد.
- زيادة قدرة الشباب على المشاركة في مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

ج. **مفهوم المشاركة:** وتعرف المشاركة participation يستخدم بمعنى مساهمة أو اشتراك أما مفهوم participate بمعنى اشتراك في – شاطر في، أما participantبمعنى مشترك. ويدل معنى المشاركة على المساهمة والتعاون في وجه من أوجه النشاط ويستخدم هذا الاصطلاح كثيرا في الاقتصاد فيقال المشاركة في الأرباح أو في إدارة المشروع[29].

ويقصد الباحث بالمشاركة:

تعاون ودعم الشباب للإجراءات والسياسات والتدابير التي تتخذها الدولة في مكافحة الفساد من خلال المشاركة بـ (الرأي- الجهد- المال) وذلك من خلال: -

- المشاركة بالرأي في مساندة الجهود الرسمية في مكافحة الفساد، وتوفير الدعم المجتمعي لذلك من خلال تبادل الآراء والمعلومات والخبرات.
- المشاركة بالجهد في مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد وذلك في إطار تنفيذ الآراء والمقترحات والمشاركة في ممارسة البرامج المختلفة والعمل على تعبئة الجهود للمشاركة في دعم تلك الجهود.
- المشاركة بالمال سواء بالتبرعات العينية أو النقدية في مساندة تلك الجهود من خلال تحسين المعيشة لدى أفراد المجتمع.

د. **مفهوم الشباب:** ويعرفه معجم المعاني الجامع: الشَّابُّ: من أدرك سنَّ البلوغ ولم يصل إلى سنّ الرجولة، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَاب أَهْلِ الْجَنَّةِ[30].

اختلف العلماء في تحديد مفهوم الشباب فمنهم من يعتبر هذه المرحلة أنها فترة زمنية ومنهم من يرى أنها ظاهرة اجتماعية ومنهم من يرى أنها مجموعة من الظواهر النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية[31].

ويعرف الشباب وفق هذه الدراسة بأنه:

- مرحلة عمرية من مراحل عمر الإنسان.
- تشمل الشباب من الجنسين ذكوراً وإناثا.
- ألا تقل مدة عضويته ببرلمان الشباب عن عامين وأن يكون من العاملين بالقطاع الحكومي أو الخاص أو الأهلي.
- أن يكون منتظماً في حضور الندوات والمحاضرات والمناقشات وورش العمل.
- أن يكون مشاركاً في أنشطة وبرامج إدارة البرلمان والتعليم المدني بالبحيرة.

هـ. **مفهوم المساندة:** وتعرف بأنها الدعم المادي والعاطفي والمعرفي الذي يستخدمه الفرد من جماعة الأسرة أو زملاء العمل أو الأصدقاء في المواقف الصعبة التي يواجها في حياته وتساعده في خفض الآثار السلبية الناشئة[32].

ويعرفها كابلن Caplan : بأنها النظام الذي يتضمن مجموعة من الروابط والتفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، وتتسم بأنها طويلة المدى، ويمكن الاعتماد عليها والثقة بها وقت إحساس الفرد بالحاجة إليها لتمده بالسند[33].

ويعرف الباحث المساندة إجرائياً بأنها: هي استخدام كافة الامكانيات الفعلية المتاحة للشاب في بيئته الاجتماعية من أجل تحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

و. **مفهوم الفساد:** الأفعال التي يقدم على ممارستها شخص أو مجموعة من الأشخاص بدون وجه حق للحصول على منافع ومزايا بطرق ووسائل مخالفة لما نصت عليه القوانين والتشريعات الوطنية[34].

ي. **الجهود الرسمية لمكافحة الفساد:** تعرف أنها الكشف عن عيوب النظم الإدارية والفنية والمالية.

- الكشف عن المخالفات الإدارية والمالية والجرائم الجنائية التي تقع من العاملين أثناء أو بسبب مباشرتهم لواجبات وظائفهم.
- كشف وضبط الجرائم التي تستهدف الحصول على ربح أو منفعة باستغلال صفة موظف عام أو شاغل منصب عام.
- التحري عن جرائم الكسب غير المشروع وغسيل الأموال.
- متابعة تنفيذ القوانين والتأكد من أن القرارات واللوائح السارية وافية لتحقيق الغرض منها.
- اتخاذ الإجراءات والتدابير الوقائية للوقاية من الفساد وسد الثغرات.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات لمنع الفساد[35].
- رفع الوعي الجماهيري بخطورة الفساد وأهمية مكافحته وبناء ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة.
- تعزيز التعاون المحلي في مجال مكافحة الفساد.
- مشاركة منظمات المجتمع المدني في مكافحة الفساد.
- دعم الجهات المعنية بمكافحة الفساد[36].
- توافق التدابير الإصلاحية لمحاربة الفساد مع تصورات الناس وتوقعاتهم[37].

سابعاً: النظريات الموجهة للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز المشاركة لدى الشباب نحو مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

أ. **نظرية الأنساق العامة:** نظرية الأنساق إطار علمي مفاهيمه يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لدراسة وفهم حياة الأفراد وليس الفرد كونه في معزل عن الآخرين، ولكن كجزء مكمل بعضها البعض ومتفاعلة داخل النسق الأكثر تكاملاً وتعقيداً، بالإضافة إلى التفاعل المستمر والمتبادل بين كل أجزاء النسق.

وترى نظرية الأنساق أن التركيب المعقد للأنساق البيولوجية والروحية والنفسية وتكون هذه الأنساق في حالة من الترابط والتكامل والاندماج والتساند مع مختلف الأنساق الأخرى[38].

وبناءً على ما سبق يمكن عرض المنظومة التي يسير عليها التصور المقترح من منظور الممارسة العامة لتعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد كأنساق مفتوحة في النقاط التالية:

- يعتبر التصور المقترح لتعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد مؤسسة أولية بالنسبة لأهداف الخدمة الاجتماعية ويتركز هدفها في رعاية

فئة هامة بالمجتمع ضمن مدخلات لها وأيضا مخرجات ولذلك يستورد البرنامج الطاقة اللازمة له والمتمثلة في الإمكانات المادية والبشرية والتنظيمية من المجتمع.

- يقوم التصور بعملياته التحويلية عن طريق تنظيم أنواع متعددة من البرامج والأنشطة والخدمات المتنوعة لتعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

- يصدر التصور المنتج المتمثل في المواطن المتكيف مع نفسه ومجتمعة ومشاركاً في تحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد وقد أصبح منتجا يساهم بدوره في تنمية المجتمع ككل ويتم ذلك عند انتهاء إعداد الشاب وتزويده بأساليب وطرق المشاركة.

- ونجد أيضاً إن التصور يعتمد على المعلومات حيث تساعده تلك المعلومات على اتخاذ القرارات السليمة في وضع الخطط والبرامج التي تحقق له أهدافه وتعمل على تطوير البرامج وتحقيق الأهداف بطريقة فعالة.

ب. **نظرية الأنساق (الايكولوجية):** اتجاه عام في الخدمة الاجتماعية يطبق المفاهيم الايكولوجية في تداخلها مع وحدات العمل المهني بالتركيز على النطاق البيئي الذي يعيش فيه الأفراد، حيث لا مجال للتفكير في السلوك الإنساني الفردي أو في نمو أو عرقلة نمو الأنساق المختلفة بمعزل عن تفاعلها مع بيئاتها، والتأثيرات المتبادلة بين كل من النسق والبيئة. ونقطة البداية بالنسبة لهذا الإطار العلمي هو نظرته الايجابية للإنسان والفكرة المركزية التي ينطلق منها للتغيير[39].

أهم المميزات التي وضعها النسق الإيكولوجي للممارس العام في مجال العمل مع الشباب:

1. تساعد نظرية النسق الايكولوجي الممارس العام في أن يهتم بالشاب وعلاقاته المتنوعة من أصدقاء وزملاء عمل، ومؤسسات وكافة المحيطين به.

2. يساعد المنظور الايكولوجي الممارس العام في أن يجعل الشاب يدرك عمل البرنامج وما هي فكرته الذاتية عنه وما مدى إشباع البرنامج لاحتياجاته.

3. يسمح المنظور الايكولوجي للأخصائي الاجتماعي كممارس عام التعامل مع كمية كبيرة من المعلومات التي يحصل عليها من مصادر متنوعة والتي تساهم في تقديم خدمات للشاب[40].

4. تتيح هذه المعلومات للممارس العام الوصول إلى العديد من المصادر التي من الممكن أن تؤثر في تعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود التي تبذل لمكافحة الفساد من خلال العلاقات المتبادلة بينهم وبين أنساق البيئة المحيطة.

5. لا يتوقف تركيز الأخصائي الاجتماعي للممارس العام على بناء أو تكوين الأنساق الاجتماعية المرتبطة بالشاب ولكن يركز أيضا على التفاعلات التي تحدث داخل هذه الأنساق والاعتماد المتبادل فيما بينها.

6. النظر إلى الشاب كمشارك في أنشطة البيئة ولديه القدرة على التغيير في شخصيته وفي بيئته من اجل تحقيق التوافق المناسب معها.

7. يحتاج الكائن الإنساني إلى التفاعلات المستقرة مع الأنساق المحيطة به من أجل بقائه واستمراره، لذا يحاول الأخصائي الاجتماعي كممارس عام إتاحة الفرصة للتفاعل الايجابي بين الشاب وجميع الأنساق المحيطة.

وأخيراً المنظور الايكولوجي يوجه الممارس العام للعمل مع المواقف المتعددة للممارسة حيث تحدد له وتمده بطرق العمل المرتبطة بمن يشملهم موقف الممارسة من الأنساق المختلفة كما تسهم في تعرفه على كافة الجوانب المادية والاجتماعية المرتبطة بالبيئة(41).

ثامناً: الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي لتعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد

تعريف الدور المهني للممارس العام في مجال رعاية الشباب:

يعرف بأنه "المسئوليات والأعمال التي يؤديها الممارس العام "الأخصائي الاجتماعي" في إحدى مؤسسات رعاية الشباب مستخدماً الأساليب العلمية التي تنطوي عليها الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية وملتزماً بمبادئها لمواجهة مشكلات وإشباع احتياجات مختلف الأنساق التي يتعامل معها في إطار التعاون مع التخصصات الأخرى بما يحقق ويوفر أساليب الرعاية المتكاملة للمستفيدين من أهداف وقائية وعلاجية وتنموية(42).

ويمكن تحديد أدوار الممارس العام للخدمة الاجتماعية لتعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد ما يلي:

1. دور الممارس العام كمطالب: وهي عبارة عن تلك الجهود التي تتم لإعادة عرض الاهتمامات الخاصة بالشباب عندما يكون هناك ضعف في عمليات الاتصال ما بين الشباب والجهات الرسمية لمكافحة الفساد. ويترتب على ممارسة هذا الدور فتح قنوات الاتصال ما بين الشباب والجهات الرسمية لمكافحة الفساد بشكل فعال ومؤثر(44).

يمكن توضيح دور الممارس العام كمطالب مع الشباب:

أ. إعادة عرض مطالب الشباب على الجهات الرسمية لمكافحة الفساد عندما يكون هناك مشكله كـ (صعوبة التواصل معهم).

ب. عرض اهتمامات الشباب على الجهات الرسمية لمكافحة الفساد والمطالبة بها.

ج. تحسين قنوات الاتصال ما بين الشباب والجهات الرسمية لمكافحة الفساد والعمل على تفعيلها.

2. دور الممارس العام كمقدم خدمات: تلك الجهود التي يقوم بها الممارس العام في الخدمة الاجتماعية بالتعاون مع غيره من المتخصصين في تنفيذ الخطط والبرامج التي تقدم داخل المؤسسة التي يعمل بها أو من المؤسسات الموجودة في المجتمع بهدف الوصول الفعلي لإشباع احتياجات العملاء وحل مشكلاتهم بطريقة أفضل(45).

وبتطبيق ذلك على تعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد فان دور الممارس العام كمقدم للخدمات يمكن أن يتضمن ما يلي: -

أ- تسهيل حصول الشباب على المهارات اللازمة لهم من أجل تعزيز مشاركتهم في مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

ب- تعريف الشباب بطبيعة المعلومات التي تحتاجها مؤسسات مكافحة الفساد وكيفية الحصول عليها.

ج- المساهمة في زيادة كفاءة تقديم المعلومات التي تقدم للجهات الرسمية لمكافحة الفساد.

د- الحرص على تنوع الخدمات التي تقدمها إدارة البرلمان والتعليم المدني لهؤلاء الشباب.

3. دور الممارس العام كمدافع: يقصد بدور الممارس العام كمدافع هي تلك الجهود التي يبذلها الممارس العام في الحفاظ على حقوق وحدات العمل المهني وكرامتها ومصالحها، ولاسيما إذا كانت من الفئات الضعيفة أو المستهدفة أو تلك النوعيات من العملاء المحتاجة لخدمات رعاية اجتماعية معينة وذلك تحقيقا للعدالة الاجتماعية في المجتمع.

وبتطبيق ذلك على تعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد فإن دور الممارس العام كمدافع يمكن أن يتضمن ما يلي:

أ- القيام بالدفاع عن الشباب، والسعي معهم لمحاولة مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

ب- تعريف الشباب بحقوقهم وكيفية الحصول عليها.

ج- مساعدة الشباب على حماية حقهم في تلقى المعلومات والإدلاء بها كلُ في موقعه إلى الجهات المنوط بها مكافحة الفساد.

د- المطالبة لدى المؤسسات المجتمعية لتوفير وتلبية الخدمات التي يحتاجها الشباب.

4. دور الممارس العام كمعلم: ويقصد بدور الممارس كمعلم تزويد العميل أو أنساق التعامل بالمعلومات والمهارات المطلوبة لتحسين الوظائف الاجتماعية أو لتفادى التعرض لمشكلة معينة، وفي هذا الدور يقوم الممارس العام بتزويد العميل ببعض المعلومات والحقائق عن كيفية مواجهة مشكلة معينة أو أساليب الوقاية من الصراعات والأزمات، ويتطلب هذا الدور تدريب العميل على أساليب حل المشكلة أو كيفية تعديل بعض أنماط السلوك الضارة، أو تزويدهم بالمعلومات حول الأضرار المتوقعة في المستقبل نتيجة لسلوك معين، كما يقوم الممارس العام بتعليم العميل بعض المهارات الحياتية ومساعدتهم من خلال أساليب لعب الدور على كيفية تعديل السلوك أو تغيير الاتجاهات، وكذلك طرق الوقاية من المشكلات[46].

وبتطبيق ذلك على تعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد فإن دور الممارس العام كمعلم يمكن أن يتضمن ما يلي: -

أ- مساعدة الشباب على تعلم مهارات الوصول للمعلومات والإدلاء بها لدى الجهات المختصة.

ب- تزويد الشباب بالمعلومات والمعارف اللازمة التي تمكنهم من وقاية أنفسهم من الأمور التي تعوقهم عن مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

ج- المشاركة في عمل الندوات واللقاءات والمؤتمرات العلمية من أجل توعية أفراد المجتمع بأهمية مواجهة الفساد.

5. دور الممارس العام كمساعد: ويقصد به مجموعة الإجراءات والمهام التي يقوم بها الممارس العام لمعاونة وتمكين نسق التعامل لمساعدة نفسه على مواجهة الموقف الإشكالي الناتج عن عدم إشباع حاجة من حاجاته أو عدم قدرته على مواجهة مشكلاته[47].

وبتطبيق ذلك على تعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد فإن دور الممارس العام كمساعد يمكن أن يتضمن ما يلي: -

أ. مساعدة فريق العمل بإدارة البرلمان والتعليم المدني بدمنهور على فهم طبيعة احتياجات الشباب من أساليب وطرق للمشاركة.

ب. مساعدة الشباب على معرفة الخدمات التي توفرها إدارة البرلمان والتعليم المدني وغيرها التي تقدم خدمات لهؤلاء الشباب وكيفية الاستفادة منها في تعزيز مشاركتهم لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

ج. مساعدة الشباب وتشجيعهم على النشاط الذاتي والتصرف باستقلالية والعثور على مصادر القوة الكامنة في أنفسهم وتوجيها للمشاركة في مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

6. دور الممارس العام كمعالج: يقصد بدور الممارس العام كمعالج تلك الأنشطة التي يقوم بها الممارس العام لمساعدة العملاء على زيادة فاعلية وظائفهم الاجتماعية وزيادة قدراتهم على تفهم مشاعرهم وتعديل سلوكياتهم وتعليمهم كيفية التعامل مع المواقف والمشكلات[48].

وبتطبيق ذلك على تعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد فإن دور الممارس العام كمعالج يمكن أن يتضمن ما يلي: -

أ- البحث عن كافة الإمكانات والموارد التي تساهم في توفير المعلومات لدى الشباب والتي تساهم بدورها في مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

ب- حث أجهزة ومنظمات رعاية الشباب المختلفة وغيرها على المشاركة في حل المشكلات التي تواجه الشباب أثناء مساندتهم للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

ج- تعديل السلوكيات السلبية لدى الشباب والتي تعوق عملية المساندة.

د- التدخل لإزالة أي عقبات تحول دون تقديم الخدمات المتكاملة للشباب.

هـ- العمل مع الشباب الذين يجدون صعوبة في مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

7. دور الممارس العام كمقوم: لا يقتصر القيام بهذا الدور على ممارس معين، لكن من الضروري لجميع الممارسين – وأياً ما كان مستواهم العلمي أو العملي – أن يقوموا بهذا الدور بداية من تقويم أعمالهم هم، ثم تقويم أعمال الآخرين أو تقويم نتائج برامج معينة،

أو خدمات مؤسسية وانتهاء بتقويم سياسات اجتماعية عامة أو موجهه لمشكلة أو مواقف معينة[49].

ويمكن توضيح دور الممارس العام كمقوم في مجال رعاية الشباب لتعزيز المشاركة لديهم لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد من خلال ما يلي: -

أ. التعرف على مدى إتباع الممارس العام للأسس المعرفية والقيمية والمهارية للخدمة الاجتماعية وتطبيقها أثناء التدخل المهني مع الشباب ومدى فاعلية تدخله في تعزيز المشاركة لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

ب. التعرف على مدى تحقيق برامج التوعية المقدمة للشباب بإدارة البرلمان والتعليم المدني لأهدافها في تحقيق المشاركة لدى الشباب.

ج. معرفة الصعوبات التي تعوق مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

د. القيام بالدراسات العلمية للعمل على تطوير أشكال الخدمات المقدمة للشباب لتحقيق أهدافها.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة: -

1. **نوع الدراسة:** تعد هذه الدراسة نوعاً من الدراسات الوصفية التحليلية التي تتضمن دراسة خصائص معينة يغلب عليها صفة التحديد وهي أكثر الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة[51].
2. **المنهج المستخدم:** تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في الدراسات الوصفية[52].
3. **أدوات الدراسة:** استمارة استبيان للشباب وعددهم (25) شاباً والتي تم تصميمها عن طريق الرجوع إلى الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة والاطلاع على بعض الاستمارات والأدوات المرتبطة بموضوع الدراسة الراهنة، والاطلاع على الكتابات العلمية المتخصصة.

عاشراً: مجالات الدراسة:

أ. **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة بإدارة البرلمان والتعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة شاملةً جميع مراكز الشباب التابعة للمديرية على مستوى محافظة البحيرة وهما 14 مركزاً كل مركز تم انتقاء 10 من الشباب المميزين بداخله للانضمام لإدارة البرلمان والتعليم المدني وتم اختيار إدارة البرلمان والتعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة وذلك للأسباب الآتية: -

- الشباب جمع لصعوبة المميزين في المهني التدخل برنامج لتطبيق سوى واحد مكان إدارة البرلمان والتعليم المدني بمديرية والرياضة باب الش بالبحيرة.

- التدخل برنامج لتطبيق وتعاونها موافقتها المديرية إبداء في مهمته وتسهيل الباحث مع التعاون روح وإبدائهم المهني المهني التدخل مراحل كافة وتنفيذ الدراسة عينة على الحصول.
- تعتبر مديرية الشباب والرياضة هي الجهة الأم التي يجتمع بها الشباب لتنفيذ كافة البرامج والأنشطة الهادفة داخل المجتمع.
- التدخل برنامج لتنفيذ اللازمة والتسهيلات الإمكانيات توافر المهني.

ب. **المجال البشري:** حيث جاء قوام المجتمع البشري موضوع الدراسة من الشباب عددهم (140) تم استبعاد عدد (115) ممن لا ينطبق عليهم شروط العينة وهي كالآتي: -

- أن يكون الشاب مشترك بالفعل بإدارة البرلمان والتعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة.
- العاملين من يكون وأن عامين عن بالبرلمان عضويته مدة تقل لا أن الخاص او العام بالقطاع أو الأهلي.
- ش وور والمناقشات والمحاضرات الندوات حضور في منتظماً يكون أن العمل.
- البرلمان إدارة ومشروعات وبرامج أنشطة في مشاركاً يكون أن بالبحيرة والرياضة الشباب بمديرية المدني والتعليم.
- ينقصه العديد من أوجه المشاركة التي تؤهله لمساندة الجهود الرسمية لمؤسسات مكافحة الفساد.

ج. المجال الزمني:
وتحدد المجال الزمني للدراسة الميدانية من 2021/1/15م - 2021/1/28

الإطار الميداني للدراسة:

عينة الدراسة: تم تطبيق الاستبار الخاص بالتعرف إلى واقع المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد، والتعرف على المعوقات التي تواجه الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد، على عينة بلغت (25) من الشباب بإدارة البرلمان والتعليم المدني بمديرية الشباب والرياضة بالبحيرة تم توزيعهم وفق متغيرات (السن / المؤهل/ المهنة).

1. الصدق الظاهري للاستبار "صدق المحكمين: -

تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من السادة المحكمين بصورة مبدئية وعددهم (18) محكماً وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة بمحورها، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وترتيب العبارات طبقاً لمحورها مع تعديل، أو حذف، أو إضافة أي عبارة يرونها، وقد كانت عمليات التعديل، والحذف، والاضافة كالتالي:

أ. المحور الأول: التعرف على واقع المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

تم تعديل رقم (2)، وتم حذف رقم (6).

ب. المحور الثاني: التعرف على المعوقات التي تواجه الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد. تم تعديل رقم (3)، وتم حذف رقم (7).

2. **الثبات:**

استخدم الباحث لإيجاد قيمة الثبات طريقة إعادة الاختبار للأداة حيث تم تطبيقها على (15) فرد من مجتمع الدراسة، وتم إعادة التطبيق مرة أخرى بعد مضي فترة اسبوعين من تاريخ التطبيق الأول، وقد تم اختيار العينة التي تم التطبيق عليها من ضمن إطار مجتمع الدراسة، بحيث لا يشملوا التطبيق النهائي عند اجراء الدراسة، وقد تم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)، وجاءت قيمة الارتباط بين درجات التطبيقين مرتفعة، حيث بلغت (0.929)، مما يدل على ثبات الاستبانة.

المعالجات والمعاملات الإحصائية:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، تم تفريغها في جداول لحصر التكرارات ولمعالجة بياناتها إحصائيًا من خلال برنامج الحزم الإحصائية Statistical Package for Social (SPSS) Sciences الإصدار االثالث والعشرين. وقد استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تستهدف القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لعبارات الاستبانة ومحوريها، وهي: معامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

وحدد الباحث درجة القطع والتي تحدد درجة الموافقة للعبارة، وأن المتوسطات الحسابية ونسبها المئوية هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابات في أداة البحث.

جدول (1)

م	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
1	1.666 :1	%55.53 :33.33	منخفض
2	2.33 :1.67	%77.66 :55.66	متوسط
3	3 :2.34	%100 :77.67	مرتفع

عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

تحقيقاً لهدف الدراسة ورداً على ما طرح من تساؤلات وفي حدود عينة الدراسة والمنهج المستخدم، يعرض الباحث ما توصل إليه من نتائج مصنفة على النحو التالي:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج أفراد العينة حول محاور الاستبانة الخاصة بدور تطبيق الإدارة الإلكترونية في تعزيز مستوى الإبداع الإداري لدى مديري المدارس المتوسطة:

أ-عرض ومناقشة نتائج المحور الأول الخاص التعرف على واقع المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد:

جدول (2)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الموافقة على المحور الأول (ن=25)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
1	أدرك معنى المشاركة بالرأي لمساندة جهود مكافحة الفساد	1.60	0.817	53.33	منخفضة
2	أدرك أساليب المشاركة بالرأي لمساندة جهود مكافحة الفساد	1.52	0.770	50.66	منخفضة
3	أدرك معنى المشاركة بالجهد لمساندة جهود مكافحة الفساد	1.36	0.7	45.33	منخفضة
4	أدرك أساليب المشاركة بالجهد لمساندة جهود مكافحة الفساد	1.32	0.627	44	منخفضة
5	أدرك معنى المشاركة بالمال لمساندة جهود مكافحة الفساد	1.96	0.735	65.33	متوسطة
6	أدرك أساليب المشاركة بالمال لمساندة جهود مكافحة الفساد	1.56	0.821	52	منخفضة
7	أدرك معنى المشاركة في حث الآخرين على المشاركة لمساندة جهود مكافحة الفساد	1.40	0.764	46.66	منخفضة
8	أدرك أساليب المشاركة في حث الآخرين على المشاركة لمساندة جهود مكافحة الفساد	1.72	0.792	57.33	متوسطة
9	أدرك معنى المشاركة بالوقت لمساندة جهود مكافحة الفساد	1.76	0.926	58.66	متوسطة
10	أدرك أساليب المشاركة بالوقت لمساندة جهود مكافحة الفساد	1.68	0.852	56	متوسطة
	إجمالي المحور الأول	1.58	0.4576	52.93	منخفضة

يتضح من الجدول (2) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات المحور الأول الخاص بواقع المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد (منخفضة) بنسبة مئوية (52.933%)، حيث حصلت العبارات (5)، (8)، (9)، (10)، على مستوى (متوسطة) بنسب مئوية تتراوح ما بين (56%)، (65.33%)، وحصلت باقي العبارات مستوى (منخفض) بنسب مئوية تراوحت بين (44%)، (53.333%).

ب- عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني الخاص بالمعوقات التي تواجه الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد:

جدول (3)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ومستوى الموافقة على المحور الثاني(ن=25)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الموافقة
11	كثرة أعبائي أثناء العمل	2.760	0.523	92	مرتفعة
12	انشغالي بالأمور الحياتية	2.640	0.638	88	مرتفعة
13	ضعف المعرفة بمؤسسات مكافحة الفساد	2.680	0.627	89.333	مرتفعة
14	قلة الوعي بقضية الفساد وآثارها	2.440	0.821	81.333	مرتفعة
15	قلة أو ضيق الوقت وخاصةً أثناء العمل	2.520	0.714	84	مرتفعة
16	الخوف من ضياع الوقت والجهد	2.280	0.891	76	متوسطة
17	الجهل بطرق التواصل مع الجهات الرسمية لمكافحة الفساد	2.720	0.614	90.667	مرتفعة
18	السلبية واللامبالاة والاتكالية لدى الشباب	2.600	0.646	86.667	مرتفعة
19	الانشغال بمتطلبات الحياة وواجبات العمل	2.480	0.823	82.667	مرتفعة
20	قلة المعارف المعلوماتية الخاصة بمجال المشاركة نحو مساندة تلك الجهود	2.560	0.712	85.333	مرتفعة
	إجمالي المحور الثاني	2.568	0.4308	85.6	مرتفعة

يتضح من الجدول (3) أن مستوى الموافقة لإجمالي عبارات الثاني الخاص بالمعوقات التي تواجه الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد (مرتفعة) بنسبة مئوية (85.6%)، حيث حصلت العبارة (16)، على مستوى موافقة (متوسطة) بنسبة مئوية (76%)، بينما حصلت باقي العبارات مستوى (مرتفع) بنسب مئوية تتراوح ما بين (81.333%) إلى (92%).

الإطار التصوري المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.

بعد عرض ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من تحديد لواقع المشاركة لدى الشباب، وتحديد للمعوقات التي تواجه الشباب أثناء مشاركتهم في مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد، يمكن وضع إطار تصوري لتعزيز مشاركة الشباب نحو مساندة تلك الجهود، حيث يمثل أحد أهداف هذه الدراسة، كما يمثل أحد التساؤلات التي تحاول الدراسة الحالية الإجابة عليها.

أ. الفلسفة التي يقوم عليها التصور المقترح: -

تعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد، للمساهمة في التقليل من حجم تلك القضية في المجتمع ومساعدة تلك الجهود في الحد من الفساد وإيجاد مساندة من قبل أفراد المجتمع لتحقيق ذلك.

ب. **الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:** -

- نتائج البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- البناء النظري للدراسة.
- النتائج الميدانية التي توصلت إليها الدراسة.

ج. **الأهداف التي يقوم عليها التصور المقترح:** -

يهدف إلى التوصل لفاعلية الممارسة المهنية للممارسة العامة في لخدمة الاجتماعية في تعزيز مشاركة الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد ويتم ذلك من خلال: -

1. مشاركة الشباب بالرأي.
2. مشاركة الشباب بالجهد.
3. مشاركة الشباب بالمال.
4. المشاركة في حث الآخرين على المشاركة.

د. **أبعاد الممارسة المهنية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتي تتضمن:** -

- مساعدة الشباب وتدريبهم على المشاركة لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد وتنمية قدراتهم ورفع مستوى مهاراتهم وتزويدهم بالخبرات التي تساعدهم على المشاركة لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.
- تنمية وعي الشباب بأهمية دورهم في المشاركة لتحقيق المساندة لجهود مكافحة الفساد.
- تنمية وعي الشباب بقضايا الفساد المختلفة بمجتمعهم.
- تنمية الوعي لدى الشباب في توعية فئات المجتمع بأهمية مساندتهم لجهود مكافحة الفساد.
- توعية الشباب بطرق ووسائل الاتصال الحديثة مع مؤسسات مكافحة الفساد.

هـ. **الاستراتيجيات المستخدمة:** -

- إستراتيجية التعليم والتدريب، إستراتيجية التنسيق، إستراتيجية المدافعة، إستراتيجية الاتصال، استراتيجية الإقناع، إستراتيجية المشاركة المجتمعية.

و. **التكنيكيات المستخدمة:** -

- الشرح والتوضيح باستخدام الأنشطة المختلفة لتعزيز المشاركة لدى الشباب لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد.
- التشجيع والتوجيه للشباب للمشاركة في مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد.
- الندوات والمحاضرات وورش العمل المختلفة.
- المناقشات الجماعية مع الشباب.

- تعديل الاتجاهات والأفكار

ز. **المهارات المهنية والتي يجب أن تتوافر لدى الممارس المهني للخدمة الاجتماعية:**

- المهارة في تكوين العلاقة المهنية الجيدة، المهارة في إجراء وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها المختلفة.
- المهارة في إدارة الاجتماعات والندوات والمناقشات الجماعية بكفاءة. مهارة وضع وتصميم البرامج والخدمات.
- المهارة في استثمار الموارد المتاحة، المهارة في تحديد الأولويات، مهارة العمل الفريقي، مهارة الاتصال.
- مهارة التسجيل وكتابة التقارير.

ح. **الأدوات الفنية التي تستخدم:** -

- المقابلات، الاجتماعات، ورش العمل، الاتصالات التليفونية، تحليل البيانات، الملاحظة بالمشاركة، المحاضرات والندوات، المناقشات الجماعية، التسجيل وكتابة التقارير.

ط. **الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي:**

- دور الموجه، دور الخبير، دور المعلم، دور المخطط، دور المنسق، دور جامع البيانات، دور المحلل، دور المساعد.

ي. **عوامل نجاح التصور المقترح:** -

- تزويد الشباب بالمعلومات الكافية عن الفساد وأنواعه وطرق مكافحته.
- التركيز على الدورات التدريبية التي تنمي قدرات الشباب لتعزيز المشاركة لديهم.
- التنسيق فيما بين الشباب وبعضهم البعض للمشاركة لتحقيق المساندة للجهود الرسمية لمكافحة الفساد

ك. **الجهات المعنية بالتنفيذ:** -

- وزارة الشباب والرياضة (من خلال المديريات ومراكز الشباب على مستوى الجمهورية، والتركيز على عوامل النجاح السابق ذكرها).
- الكليات والمعاهد المختلفة على مستوى الجمهورية (من خلال بناء الشباب نظرياً وعملياً في مجال المشاركة في مساندة الجهات الحكومية نحو القضايا المجتمعية الهامة).
- منظمات المجتمع المدني والجهات المعنية بالشباب (من خلال التعاون والتنسيق بينها وبين الجهات المعنية في المجتمع لتعزيز مشاركة الشباب نحو مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد).
- المؤسسات الدينية المختلفة (من خلال ما تقوم به المؤسسة الدينية من تأثير في المجتمع من خلال الحث على المشاركة في مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد).

- المراكز البحثية والجامعات والمعاهد العلمية (من خلال إجراء البحوث وتقييم لتلك الجهود والوقوف على نقاط القوة والضعف فيها).

توصيات الدراسة: -

1. أهمية المشاركة في مساندة الجهود الرسمية لمكافحة الفساد لكونها هامةً في نجاح تلك الجهود في تحقيق الهدف المرجو منها.
2. ضرورة عمل العديد من الأبحاث والدراسات على الفساد من حيث الأسباب والآثار الناتجة عنه، والجهود المبذولة من أجل مجابهته.
3. ضرورة دعم منظمات المجتمع المدني لمؤسسات مكافحة الفساد.
4. ضرورة الأخذ بتعاليم الأديان السماوية وبتعاليم الدين الإسلامي الحنيف في حياتنا وكافة سلوكياتنا.

المراجع: -

أولاً: المراجع العربية:

أحمد عكاشة: "ثقوب في الضمير" (القاهرة: مكتبة الأسرة، 2004م). هذا التوثيق يتبع رقم (14) في متن البحث.

أحمد محمد حسن البربري: محددات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي من منظور طريقة تنظيم المجتمع في نطاق الممارسة العامة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثامن عشر، الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، ج1، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، 2005. هذا التوثيق يتبع رقم (51) في متن البحث.

ثروت إسحاق عبد الملك: المعوقات الثقافية للتنمية البيئية، بحث منشور في مؤتمر الشباب والتنمية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 1991م. هذا التوثيق يتبع رقم (20) في متن البحث.

جمال شحاته حبيب: الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2009م). هذا التوثيق يتبع رقم (22) في متن البحث

جمهورية مصر العربية: اللجنة الفرعية التنسيقية لمكافحة الفساد. هذا التوثيق يتبع رقم (26,36) في متن البحث.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء: نتائج تعداد مص 2017م. هذا التوثيق يتبع رقم (21) في متن البحث.

حسين حسن سليمان وآخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة (القاهرة: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2005). هذا التوثيق يتبع رقم (39) في متن البحث

حسين حسن سليمان: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع (القاهرة: المؤسسة الجامعية، 2005). هذا التوثيق يتبع رقم (45) في متن البحث.

دستور جمهورية مصر العربية 2014م، المادة "218". هذا التوثيق يتبع رقم (13) في متن البحث.

رشاد أحمد عبد اللطيف وعلي عباس دن دراوي: مهارات واستراتيجيات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (الجيزة، مطبعة العمرانية للأوفيس، 2001). هذا التوثيق يتبع رقم (49) في متن البحث.

رشاد أحمد عبد اللطيف: أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية" مدخل دراسة المجتمع"(القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، 2001). هذا التوثيق يتبع رقم (50) في متن البحث.

سحر عبد الأمير عاشور: استراتيجيات مكافحة الفساد الإداري والمالي: المؤتمر السنوي العام " نحو استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد"، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، يوليو،2010. هذا التوثيق يتبع رقم (37) في متن البحث.

سعد طارق: مكافحة الفساد الإداري: لجنة الشفافية والنزاهة بجمهورية مصر العربية، ماليزيا، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم الديمقراطية وحرية التعبير والرأي: تجارب عربية، سبتمبر، 2011م. هذا التوثيق يتبع رقم (34) في متن البحث.

سماح محمد جابر: العلاقة بين بناء قدرات مراكز الشباب ومشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، رسالة دكتوراة، غير منشورة، 2017). هذا التوثيق يتبع رقم (18) في متن البحث.

عادل أنس: "آليات حماية المال العام والحد من الفساد الإداري" في المنظمة العربية للتنمية الإدارية: آليات مكافحة الفساد والرشوة في الأجهزة الحكومية العربية (جمهورية مصر العربية: القاهرة، 2010م). هذا التوثيق يتبع رقم (2) في متن البحث.

عبد الحليم رضا، آخرون: أساسيات في طريقة تنظيم المجتمع (جامعة حلوان: 2001). هذا التوثيق يتبع رقم (29) في متن البحث.

عبد العزيز فهمي النوحي: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية – عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي /أيكولوجي (القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، 2002). هذا التوثيق يتبع رقم (40) في متن البحث.

ـــــــــ: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي / أيكولوجي (القاهرة: سمير للطباعة، الكتاب الثالث، ط6، 2007م). هذا التوثيق يتبع رقم (48) في متن البحث.

علي عبد السلام علي: المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية، مجلة علم النفس، العدد الثالث والخمسون، 2000. هذا التوثيق يتبع رقم (33) في متن البحث.

علي عبد السلام علي: المساندة الاجتماعية وتطبيقاتها العملية في حياتنا اليومية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط1، 2005). هذا التوثيق يتبع رقم (32) في متن البحث.

فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري (القاهرة: دار الفكر العربي، 1989). هذا التوثيق يتبع رقم (52) في متن البحث.

لجنة الشفافية والنزاهة: أولويات العمل وآلياته (جمهورية مصر العربية: وزارة الدولة للتنمية الإدارية، التقرير الثاني، أغسطس 2008م). هذا التوثيق يتبع رقم (5) في متن البحث.

ماهر أبو المعاطي على: الاتجاهات الحديثة في مجالات الخدمة الاجتماعية الأسرة – الطفولة – المعاقين – الطبي – المدرسي (القاهرة: مكتبة زهراء الرياض، ط ،2009م). هذا التوثيق يتبع رقم 27 في متن البحث.

ماهر أبو المعاطي علي: استخدام النماذج في إطار التدخل المهني في مجالات الممارسة (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، 2001). هذا التوثيق يتبع رقم (41) في متن البحث.

ماهر أبو المعاطي علي: إطار تصور مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 1999. هذا التوثيق يتبع رقم (19) في متن البحث

ماهر أبو المعاطي علي: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أسس نظرية – نماذج تطبيقية سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ط2، 2009). هذا التوثيق يتبع رقم (44) في متن البحث.

محمد الأسعد: مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية (المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط1، 2000م). هذا التوثيق يتبع رقم (42)

محمد سلامة غباري: الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1983م). هذا التوثيق يتبع رقم (31) في متن البحث.

محمد فوزي حامد حجاج: الآثار الاجتماعية والاقتصادية للفساد الإداري في القطاع الصحي (جامعة المنصورة: كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2013م). هذا التوثيق يتبع رقم (6) فى متن البحث.

مدحت أبو النصر: الإعاقة الحسية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية (القاهرة: مجموعة النيل العربية، ط1، 2005). هذا التوثيق يتبع رقم (43) في متن البحث.

منال طلعت عمرو: دور الأجهزة الرقابية في الحد من الفساد الإداري في مصر (القاهرة: مجلس الوزراء، مركز دعم واتخاذ القرار، مركز العقد الاجتماعي، 2014م).

منى ربيع عبد الفتاح السيد: آثر الفساد على النمو الاقتصادي مع الإشارة إلى مصر (جامعة المنصورة: كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة، 2014م). هذا التوثيق يتبع رقم (7) في متن البحث.

نصار منصور محمد: تأصيل مبدأ النزاهة من خلال مكافحة السنة المطهرة للفساد المالي والإداري، جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، حولية كلية اللغة العربية بنين بجرجا، العدد التاسع عشر، الجزء الثاني، 2015م. هذا التوثيق يتبع رقم (15) في متن البحث

هتلر طنطاوي: دور هيئة الرقابة الإدارية في مكافحة الفساد في مصر في مصطفى كامل السيد وآخرون: الفساد والتنمية "الشروط السياسية للتنمية الاقتصادية" (القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، ط1، 1999م). هذا التوثيق يتبع رقم (8) في متن البحث.

هشام عبد المجيد وآخرون: المدخل إلى الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (القاهرة: دار المهندس للطباعة، 2008). هذا التوثيق يتبع رقم (47) في متن البحث.

هيئة الرقابة الإدارية www.aca.gov.eg هذا التوثيق يتبع رقم (35) في متن البحث.

يحيى حسن درويش: معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، 1998).

المراجع العربية مترجمة:

Ahmed, O. "Holes in the conscience" (Cairo: Family Library, 2004). This documentation follows No. (14) in the text of the research.

Ahmed, M. H. A. Determinants of professional practice in social work in the field of university youth care from the perspective of the method of community organization within the scope of general practice, research published in the Eighteenth Scientific Conference, Social Work and Social Reform in Contemporary Arab Society, Part 1, Helwan University: Faculty of Service Social, 2005. This documentation follows No. (51) in the body of the research.

Tharwat, I. A. Cultural obstacles to environmental development, research published in the Youth and Environmental Development Conference, Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University, 1991. This documentation follows No. (20) in the text of the research.

Gamal, S. H. General practice: A modern perspective on social work (Alexandria: Modern University Office, 2009). This documentation follows No. (22) in the body of the research.

Arab Republic of Egypt. Anti-corruption coordination subcommittee. This documentation follows No. (26,36) in the text of the research.

Central Agency for Public Mobilization and Statistics: Results of the Egypt Census 2017. This documentation follows No. (21) in the text of the research.

Hussein, H. S. General practice in social work with the individual and the family (Cairo: University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, 2005). This documentation follows No. (39) in the text of the research.

Hussein, H. S. General practice in social work with the group, the institution and the society (Cairo: University Foundation, 2005). This documentation follows No. (45) in the text of the research.

Constitution of the Arab Republic of Egypt 2014, Article 218. This documentation follows No. (13) in the text of the research.

Rashad, A. A. & Ali, A. D. D. Skills and strategies of general practice in social work (Giza, Omrania Office Press, 2001). This documentation follows No. (49) in the text of the research.

Rashad, A. A. L. Foundations of the method of community organization in social work, "Introduction to the Study of Society" (Cairo: College of Social Work, 2001). This documentation follows number (50) in the text of the research.

Sahar, A. A. Strategies for combating administrative and financial corruption: The Annual General Conference "Towards a National Anti-Corruption Strategy", Arab Administrative Development Organization, Egypt, July, 2010. This documentation follows No. (37) in the text of the research.

Saad, T. Combating administrative corruption: The transparency and integrity committee of the Arab Republic of Egypt, Malaysia, the Arab Administrative Development Organization, the role of information and communication technology in supporting democracy and freedom of expression and opinion: Arab experiences, September, 2011. This documentation follows No. (34) in the text of the research.

Samah, M. J. The relationship between capacity building of youth centers and youth participation in the development of their community (Helwan University: Faculty of Social Work, Ph.D. thesis, 2017). This documentation follows No. (18) in the text of the research.

Anas, A. Mechanisms for protecting public money and curbing administrative corruption in the Arab Administrative Development Organization: Mechanisms to combat corruption and bribery in Arab government agencies (Arab Republic of Egypt: Cairo, 2010). This documentation follows No. (2) in the text of the research.

Abdel Halim, R. Fundamentals of community organization (Helwan University: 2001). This documentation follows No. (29) in the text of the research.

Abdel Aziz, F. A. General practice in social work - the problem solving process within a systemic / ecological framework (Cairo: University Book Publishing and Distribution Center, Helwan University, 2002). This documentation follows No. (40) in the text of the research.

Abdel Aziz, F. A. General practice in social work is the process of solving the problem within a systemic / ecological framework (Cairo: Samir for Printing, Book Three, 6th Edition, 2007 AD). This documentation follows No. (48) in the text of the research.

Ali, A. A. Social support and stressful life events and their relationship to university life, Journal of Psychology, 53, 2000. This documentation follows No. (33) in the text of the research.

Ali, A. A. Social support and its practical applications in our daily lives (Cairo: The Egyptian Renaissance Library, 1, 2005). This documentation follows No. (32) in the text of the research.

Fouad, A. A. Statistical psychology and measurement of the human mind (Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1989). This documentation follows No. (52) in the text of the research.

Transparency and Integrity Committee: Work Priorities and Mechanisms (Arab Republic of Egypt: Ministry of State for Administrative Development, Second Report, August 2008). This documentation follows No. (5) in the body of the research.

Maher, A. Modern trends in the fields of social service, family - childhood - the disabled - medical - school (Cairo: Zahraa Al-Riyadh Library, I, 2009). This documentation follows No. 27 in the text of the research.

Maher, A. A. The use of models in the context of professional intervention in the areas of practice (Cairo: Faculty of Social Work, 2001). This documentation follows No. (41) in the text of the research.

Maher, A. A. A Suggested conceptual framework for developing university youth welfare, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Faculty of Social Work, Helwan University, 1999. This documentation follows No. (19) in the body of the research

Maher, A. A. General practice in social work theoretical foundations - applied models a series of social service fields and methods (Cairo: Zahraa Al Sharq Library, 2nd Edition, 2009). This documentation follows No. (44) in the text of the research.

Muhammad, A. University youth problems and development challenges (University Foundation for Studies and Publishing, 1, 2000 AD). This document follows No.(42) .

Muhammad, S. G. Social service and youth welfare (Alexandria: University Knowledge House, 1983). This documentation follows No. (31) in the text of the research.

Mohamed, F. H. H. Social and economic effects of administrative corruption in the health sector (Mansoura University: Faculty of Commerce, Rasa). unpublished master's degree, 2013 AD). This documentation follows No. (6) in the body of the research.

Medhat, A. Sensory disability concept, types and care programs (Cairo: The Arab Nile Group, 1st Edition, 2005). This documentation follows No. (43) in the text of the research.

Manal, T. A. The role of oversight bodies in reducing administrative corruption in Egypt (Cairo: Council of Ministers, Decision Support and Decision Support Center, Social Contract Center, 2014).

Mona, R. A. E. The impact of corruption on economic growth with reference to Egypt (Mansoura University: Faculty of Commerce, unpublished master's thesis, 2014). This documentation follows No. (7) in the body of the research.

Nassar, M. M. Rooting the principle of integrity by combating the purified sunnah of financial and administrative corruption, Al-Azhar University: Faculty of the Arabic Language, Yearbook of the Faculty of Arabic Language for Boys in Gerga, 19th Issue, Part Two, 2015. This documentation follows No. (15) in the text of the research

Hitler, T. The role of the administrative control authority in combating corruption in Egypt in Mustafa Kamel El-Sayed and others: Corruption and development "Political conditions for economic development" (Cairo: Faculty of Economics and Political Science, Center for Studies and Research of Developing Countries, 1st edition, 1999). This documentation follows No. (8) in the text of the research.

Hisham, A. Introduction to the general practice of social work (Cairo: Dar Al Mohandes for printing, 2008). This documentation follows No. (47) in the text of the research.

Administrative Control Authority www.aca.gov.eg This documentation follows No. (35) in the body of the research.

Yahya, H. D. A dictionary of social service terms (Cairo: The Egyptian International Publishing Company, 1998).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Charles Zastrow: Introduction to Social Work and Social Welfare Empowering People (USA: Cengage Learning;9 edition, 2007). هذا التوثيق يتبع رقم (46) في متن البحث

Dieter Grass, et. al: Optimal Control of Nan linear processes with Applications in Dross, corruption, terror, springer, science and Business Media, 2008.هذا التوثيق يتبع رقم (4) في متن البحث

http://www.ad.gov.eg/Ar/GovernanaceDetails.aspx?subjest id=1054. هـــذا التوثيق يتبع رقم (25) في متن البحث

http://www.almougem.com هذا التوثيق يتبع رقم (28) في متن البحث

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar هذا التوثيق يتبع رقم (30) في متن البحث

https://www.transparency.org/ar/news/cpi-2019-global-highlights هــذا التوثيــق يتبع رقم (9) في متن البحث.

https://www.transparency.org/ar/news/cpi-2019-global-highlights. هــذا التوثيــق يتبع رقم (12) في متن البحث

https://www.transparency.org/ar/news/cpi-2019-global-highlights. هــذا التوثيــق يتبع رقم (11) في متن البحث

Keihworren and others: "New Direction in system theory, choose and complexity, (Inc, Vol. 43, Number 4,1998). هذا التوثيق يتبع رقم (38) في متن البحث

Letterman, Hannah; Youth summit, Law relate education for voile nice prevention (Canada university of Toronto, 2000). هذا التوثيق يتبع رقم (16) في متن البحث

Marcus Andre Melo, et al: Political and Institutional chaks on corruption Explaining the performance of Brazilian Audit Institutions SAGE, vol.42, No.8, September, 2009. هذا التوثيق يتبع رقم (23) في متن البحث

Megan Kiely Mueller, et al: youth development program participation and intentional self-regulation skills: contextual and individual bases of pathways to positive youth development, journal of adolescence, volume 34, Issue 6, Elsevier press, Montclair state university, new jersey, December 2011.هذا التوثيق يتبع رقم (17) في متن البحث

Sadigov, T.: Psychological dimension of corruption: How are citizens likely to support anti-corruption policies in Azerbaijan? (2018) International Journal of Sociology and Social Policy, 38 (5-6). هذا التوثيق يتبع رقم (3) في متن البحث

Serguei Chemokine, M, R. Haberfield: Russian organized corruption networks and their international trajectories, springer, science and Business Media, 2011.هذا التوثيق يتبع رقم (1) فى متن البحث

Vineet a Yadav: Legislative Institutions and corruption in Developing country democracies, SAGE, comparatiue political studies, Vol. 45, No, 8, August 2012. هذا التوثيق يتبع رقم (24) في متن البحث.